



عضو هيئة كبار العلماء في المملكة العربية السعودية عزي الكويت وشعبها

الشثري: كان للأمير الراحل الأثر الحميد في استقرار البلاد واجتماع الكلمة وانتظام الأحوال

أسامة أبو السعود

قال عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والإفتاء في المملكة العربية السعودية أ.د. سعد بن ناصر بن عبدالعزيز الشثري إن وفاة صاحب السمو الأمير الشيخ صباح الأحمد أمير الكويت، رحمه الله تعالى، تجعلنا نستحضر الإنجازات العظيمة والمواقف الجليلة له رحمه الله مما كان له الأثر الحميد في استقرار البلاد واجتماع الكلمة وانتظام الأحوال.

وأضاف د. الشثري: كما كانت

لمواقفه، رحمه الله، آثار جميلة على المستوى الإقليمي والدولي، وكان له من الأثر في لم جسور التعاون مع شعبه ومع دول الخليج العربي وتولي دوراً واضحاً في العديد من القضايا الدولية بمنافذه الإنسانية واحتوائهم بالحب والعتاء.

وتابع: وكانت لسموه إنجازات نرجو أن تبقى خالدة في التاريخ محققاً بذلك أعلى درجات التعاون في الموازنة بين السياستين الداخلية والخارجية، وقد كان لي شرف الالتقاء بسموه والاستماع لعدد من آرائه ونوصياته. وقال د. الشثري: ولذا

أكد أن حكمته العظيمة جعلت منه شخصية محترمة لدى العالم أجمع

معهد العالم العربي: الشيخ صباح الأحمد كان قائداً استثنائياً وشخصية دولية كبيرة

باريس-كونا: أكد رئيس معهد العالم العربي في باريس جاك لانغ أمس أن الأمير الراحل الشيخ صباح الأحمد، رحمه الله، كان قائداً استثنائياً للكويت وشخصية دولية كبيرة.

وقال لانغ عبر حسابه الرسمي على

شبكة التواصل الاجتماعي «تويتر» إن الأمير الراحل كرس حياته من أجل الحفاظ على السلام في المنطقة وفي العالم.

وأضاف: إن «حكمته العظيمة جعلت منه شخصية محترمة لدى العالم

الهاجري: أميرنا الراحل رفع من مكانة الكويت عالمياً وجعلها دولة كبيرة

عاطف رمضان

قال خبير شؤون حماية المستهلك راشد الهاجري: تعزى صاحب السمو الأمير الشيخ نواف الأحمد وأسرة آل الصباح الكرام والشعب الكويتي وكل من يحب المغفور له بإذن الله

الأمير الراحل الشيخ صباح الأحمد فقيد الكويت الذي رفع مكانة الكويت بين دول العالم.

وأضاف الهاجري: لقد حاز سمو الأمير الراحل مسميات لها مدلولاتها، فهو أمير الإنسانية وحكيم العرب وعميد الدبلوماسية، ولم تات هذه المسميات إلا لأنه كان قائداً استثنائياً

ومضات

الكويت ودعت «صباحها» وبايعت «أمينها»



يوسف عبدالرحمن

y.abdul@alanba.com.kw

بالمعاني والتواضع الجم. - شاهدنا بالأمس تتويجه وكيف رد تحية المواطنين ونواب الأمة داخل قاعة عبدالله السالم وهو يرفع يديه إلى قمة رأسه (عبارة شكر) شاكرًا ومحيايا الحضور الوقوف الذين يحيونه، لقد قال عبدالله بن مروان: إذا أحب الله يوماً عبده، ألقى عليه محبة الناس.

- النواف القريب من شعبه الحادب على دينه تجد هذه العبارة في مسجد بلال بن رباح بمنطقة الصديق والذي بفضل رعايته صار اليوم معلماً دينياً يجذب أهل الكويت من كل المناطق خاصة في صلاة التراويح والقيام والجمع، خاصة أن سموه كلف فيه مجموعة من القراء الذين يتلون القرآن الكريم بالقراءات المختلفة، وبالأمس شاهدنا ضيوف الكويت وأفراداً من أسرة الصباح في الضيوف الأولى في الانتظار للصلاة على فقيد الكويت الكبير.

● **وهضة:** أمير الكويت الجديد بقدر ما يدنو من العظمة بقدر ما يدنو من التواضع، فلقد تعلم في مدارس حكم مختلفة بدءاً من مدرسة والده الشيخ أحمد الجابر والشيخ عبدالله السالم، والشيخ صباح السالم والشيخ جابر الأحمد والشيخ سعد العبدالله والشيخ صباح الأحمد - رحمهم الله جميعاً. يقول أصحاب اللغة العربية إن اسم (النواف) هو المكان المرتفع من كل شيء، كثير الشموخ المتفوق على ما دونه، وهذا كله في حاكمنا الجديد، خاصة تواضعه وحزمه. قال الشاعر:

إن الأمانة فقل ليس يحمله
إلا وفي كبير القلب إنسان

● **آخر الكلام:** مات والدنا العود «صباح» ذلك قدر الله الذي لا راد له، وعاش (ننواف) ذلك قدرنا الذي اخترناه بالإيمان واليقين بأن أميرنا الراحل قد عرف اليقين لمن يسلم دفة الحكم ولن يعقد أعلامها.

ولتحيا الكويت، لتحيا الكويت، لتحيا الكويت، عربية محافظة على عروبتها ودينها الإسلامي، ومؤمنة بأن فارسها النواف يمضي بها إلى ساحات المجد والعلو والانتصار.

● **زبدة الحجى:** حين يتولى سمو الشيخ نواف الأحمد مسند الإمارة ليكون خير خلف لخير سلف.. كيف لا؟ وهو منذ قرابة النصف قرن (حاكم) يتمرس أصول القيادة لتجني الكويت وشعبها الوفي الأصيل (قائداً تاريخياً) لم يبخل يوماً على وطنه وشعبه بجهده وفكره، ومن حكمة أسرة الخير آل الصباح الكرام وما تنجبه من حكام يتوالون على مسند الإمارة، وشعار أهل الكويت الطاعة لسموه أميراً وأميناً وحافظاً على الكويت وأهلها الكرام الذين هم الثروة الحقيقية الدائمة لا الزائلة وراية يحملها الكويتي جيلاً وراء جيل.. تفاعلوا خيراً فرغم كل المشاهد والتحديات ستعبر الكويت إلى بر الأمن والأمان في ظل حارسها الأمين «النواف» الذي ندعو الله عز وجل أن يرزقه البطانة الصالحة الناصحة التي تله وتعيته على كل خير، وهو اليوم عنوان للطمأنينة في استشراف المستقبل الواعد إن شاء الله.. في أمان الله..

في مشهد مهيب يليق بحاكمنا قائد الإنسانية الشيخ صباح الأحمد ودعت الكويت صباحها.. وبايعت أميرها الجديد سمو الشيخ نواف الأحمد.. إنها حقبة جديدة، ونهاية أخرى.. وتابع العالم كله تتويجا تاريخيا لنواف الكويت، الحاكم الجديد، الذي نتطلع معه إلى استشراف المستقبل ونحن في الألفية الثالثة وكلنا نقاؤل وأمل بأن القادمت أفضل لتحقيق طموحات أهل الكويت الأوفياء الذين أعلنوها قوية مدوية عنوانها الطاعة والانتماء والولاء لهذا العهد النوافي الجديد، وهو ليس بالغريب على شعبه فهم يعرفون شخصه وخصاله وهو القوي الأمين منذ أن تدرج في المراكز وتمرس في الحكم ليجسد لنا اليوم حاكمنا استثنائياً جاء برغبة أميرية ودعم شعبي له كرجل دولة تُعقد عليه الآمال والتطلعات لقيادة الكويت الآن في هذه المرحلة المليئة بالتحديات وعلى رأسها الجانب الاقتصادي وضروره. كما قال سموه تطبيق القانون على الجميع.

هو رجل دولة بكل ما تعنيه هذه الكلمة، تدرّب وتعلم في مدرسة الكويت الشاملة بدستورها وديمقراطيتها وحكم أسرة آل الصباح الذي امتد الآن لأكثر من 300 عام من الحكم التاريخي لهذه الأسرة العريقة الولادة بدءاً من الشيخ مبارك الكبير، رحمه الله، ووصولاً إلى حكم النواف اطل الله في عمره، والعالم كله شاهد الإجماع الشعبي والبرلماني والسياسي على مبايعة سموه حاكماً للبلاد لحب شعبه له لخصاله الإنسانية الكثيرة، ومنها حبه للدين والخير والعدل والمساواة، وهو الذي نذر نفسه وحياته لخدمة الكويت وأهلها ومن أبرز الحقائق المعروفة عنه أنه لم يأخذ إجازة في المناصب والمراكز التي احتلها. أسطر لكم جوانب مضيئة عايشناها من لدن سموه في هذه الحياة:

- في أحد مساجد الكويت وعقب صلاة الجمعة خرج سموه بعد أن سلم على المحيطين به من الكويتيين وغيرهم بكل التواضع الجم والابتسامه وكان معنا الأخ محمد الملبفي، فسأله الأستاذ محمد مساعد الصالح، رحمه الله: يا شيخ يا سمو ولي العهد أين الحراسات الأمنية؟ اتدرون بماذا أجاب الشيخ نواف الأحمد؟.. ابتسم ثم رفع رأسه إلى السماء! ما أروها من إجابة.. ربنا يحفظك من كل مكروه وسوء يا رب العالمين.

- في تخرجنا من معسكر سويحان الإماراتي تأثر سموه أمام المتطوعين وقال: أنتم الطليعة الأولى والبذرة الصالحة وكنا وقتها نعانى من آثار العدوان العراقي الصدامي، فجاءت كلماته بلسماً لنا خاصة عندما طماننا قائلاً: أراكم في الكويت المحررة.. ولأول مرة نرى دموع سموه الغالية من أب حان على أولاده من ويلات الحرب، وبالأمس رأينا نفس الدموع الغالية في جلسة التتويج وأداء القسم.

- تواضعه: رأيناها في أحد مساجد الكويت العامرة بالمصلين وهو يشق طريقه إلى داخل المسجد ليجلس ثم يتناول المصحف ليقرأ سورة الكهف والقرآن الكريم وفي جانبه وهو جالس طفل كويتي يلبس الزي الوطني «غتره وعقال» والظاهر كان (متشولاً فيه زكام) وكان يحتاج إلى ورق يمسح به أنفه، وجدنا سموه يتخطى المصلين إلى الصف الأول ويتناول (علبة كلينكس) ويضعها بالقرب من هذا الطفل.. لحظة صامتة لكنها كبيرة

دولياً أكسب الكويت الكثير من المواقف المشرفة وجعل منها دولة كبيرة بقدرها وبقياذته وشهد له العالم بذلك.

وزاد: رحم الله تعالى أميرنا الراحل الشيخ صباح الأحمد، وأعان الله تعالى صاحب السمو أمير الكويت الشيخ نواف الأحمد وحفظ الله الكويت.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ لِمَ تُبَدِّلُ الصَّلَاةَ مِنَ الْمَسْجِدِ إِلَى الْمَسْجِدِ وَلِمَ تُبَدِّلُ حِلِّيَّ حِلْيَتِي
سَدَّةُ اللَّهِ الْعَظِيمِ

مَشْرِكَ الْكَبْرَاءِ

بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره
تتقدم

شركة كي آند اية المتحدة للتجارة العامة

وجميع العاملين فيها

بأحر التعازي القلبية والمواساة إلى
حضرة صاحب السمو أمير البلاد

الشيخ / نواف الأحمد الجابر الصباح

وإلى أسرة آل الصباح الكرام
والشعب الكويتي الكريم

بوفاة المغفور له بإذن الله تعالى

حضرة صاحب السمو

الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح

سائلين الله العلي القدير أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه
فسيح جناته ويلهم أهلهم وذويه والشعب الكويتي الصبر والسلوان

أَللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ الْجَنَّةَ لِلرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ